

دور الفلسفات اليونانية في تكوين العقيدة المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. النهاردة باذن الله عز وجل هنتكلم - [00:00:00](#)

عن موضوع مدى تأثير الفلسفة والحضارة اليونانية على الديانة المسيحية. ودي طبعا مش اول مرة نتكلم فيها عن هذا الموضوع. في عندنا قائمة فيديوهات كاملة بنتكلم فيها عن جزور الديانة المسيحية. وقلنا اكثر من مرة ان المسيحية خرجت من رحم اليهودية لكن اليهودية اصلا كانت متأثرة - [00:00:15](#)

بالحضارة والفلسفة اليونانية. النهاردة باذن الله عز وجل هنعرض اهم الفلسفات اليونانية التي هيمنت على حوض البحر الابيض المتوسط وكان لها تأثير كبير على الديانة المسيحية. لكن قبل ما نبدأ في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة - [00:00:35](#)

قناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. الكتاب اللي هنقرأ منه النهاردة ترجمة عربية لواحد من اهم الكتب تأليف العلامة اوريجيانوس احد اهم اباء القرن الثالث الميلادي. بنتكلم طبعا عن كتاب ضد كاسوس. وفي عندنا فيديو بنتكلم فيه عن عقيدة الثلوث عند اولئك - [00:00:55](#)

تيجانوس من خلال كتابه ضد كاسيس. الكتاب من اصدار بطريركية الاقباط الارثوذكس كنايس عزبة النخل. والكتاب مطبوع على ثلاثة اجزاء. هنقرأ النهاردة من الجزء الاول اللي فيه الكتاب الاول والثاني لاوريجانوس ضد كاسيسوس. الكتاب ترجمة واعداد القس بولا رأفت - [00:01:15](#)

عزيز باحث اكليريكي دراسات عليا قسم الابائيات. وتقديم ومراجعة نيافة الحبر الجليل الانبا سيداروس الاسقف العام لكنايس عزبة النخل. ده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة اللي بنقرأ منها. القس بولا رأفت عزيز في بداية الجزء الاول عامل مقدمة عن الفلسفة - [00:01:35](#)

طب هو ليه عمل هذه المقدمة؟ لان واضح جدا بما لا يدع مجالاً للشك ان اوريجيانوس اثناء رده على كاسيس بيلجأ للفلسفة اليونانية المختلفة. وعنده اطلاع واسع جدا وموسوعي على الفلسفات اليونانية المختلفة. وكسيس نفسه الوثني في كتابه - [00:01:55](#)

العقيدة الصحيحة اللي المفروض اوريجانوس بيرد عليه كاسيس الوثني قارن كثيرا ما بين المسيحية والفلسفات اليونانية وخصوصا الفلسفة الافلاطونية. فهنا ببدا بتعريف معنى كلمة الفلسفة. وبيقول انها كلمة تتكون من كلمتين. او كلمة من مقطعين - [00:02:15](#) فيلو صوفيا. وهي تعني محبة الحكمة. واول من وضع هذا اللفظ هو في تاغورس عندما قال لست حكيم لان الحكمة لا تضاف لغير الالهة. قال لك الحكمة دي صفة من صفات ربنا. صفة الهية. فانا لست حكيم - [00:02:35](#)

وما انا الا فيلسوف. يعني انا محب للحكمة وللمعرفة الحكمة. ولكنني لا استطيع ان اطلق على نفسي صفة حكيم. لان هذه الصفة حسب تصوره لا تطلق الا على الالهة. وعندي بس تعليق جانبي لان الطريقة دي - [00:02:55](#)

في التعامل مع الصفات الالهية اليهود والنصارى تأثروا بها وبعض المدارس الاسلامية ايضا تأثرت بها. فكرة ايه ان الصفة دي اتصف بها الاله. يبقى ما ينفعش انا كمخلوق اتصف بها. دي خاصة بالاله بس او العكس. لو صفة - [00:03:15](#)

انا متصل بها لا استطيع ان اصف بها الاله او لا يجوز اني اصف بها الاله. لكن منهج اهل السنة والجماعة اني انا ان اصف الانسان بانه

حكيم واصف الله عز وجل بانه الحكيم وانه متصف بالحكمة. مع التأكيد على عدم - 00:03:35

مساواة ما بين الاثنين ان حكمة الانسان محدودة وحكمة الله عز وجل كاملة مطلقة. وان حكمة الانسان غير حكمة الله عز وجل.

لكن على كل حال ده مش موضوعنا دلوقت. بيقول تتميز الفلسفة اليونانية بثلاثة مراحل هامة. مرحلة النشأة ثم النضوج - 00:03:55

ثم الثقافة الهيلنستية. مرحلة النشأة وهي فترتان الاولى من طاليس وحتى سقراط. المرحلة القديمة دي والثانية حياة سقراط والسفسطائيين. ثانيا مرحلة النضوج مرحلة ما بعد السقراط. وهي تتمثل في فلسفة افلاطون وارسطو افلاطون كان تلميذا لسقراط زي ما هنشوف بعد شوية. فمرحلة النضوج تتمثل في فلسفة افلاطون ثم ارسطو - 00:04:15

اللي كان تلميذ لافلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد. وتسمى المرحلتين الاولى والثانية بالثقافة الهيلينية. وذلك لانها كانت يونانية خالصة. النقطة دي انا ما كنتش مستوعبها وما كنتش فاهمها بسبب ان كثير جدا من المراجع بتخلط ما بين - 00:04:45

المصطلحين دول ايه هم المصطلحين دول؟ مصطلح الثقافة الهيلينية والثقافة الهيلنستية. ايه الفرق ما بين القافة الهيلينية والثقافة الهيلنستية. الثقافة الهيلينية هي الثقافة اليونانية الخالصة. قبل انتشار الثقافة والحضارة اليونانية - 00:05:05

في كل حوض البحر الابيض المتوسط فاختلفت بالحضارات والثقافات الاخرى. فهذا كانه ادى الى وجود جديدة الطاغى عليها هي الثقافة الهيلينية لكنها تأثرت ايضا بالثقافات الاخرى. فلم تعد يونانية خالصة - 00:05:25

فدي اسمها الثقافة الهيلنستية. وبالتالي الثقافة اللي كانت موجودة ايام بعثة المسيح عليه السلام هي الثقافة فالهيلنستية اي الثقافة والحضارة والفلسفة اليونانية بعد انتشارها في حوض البحر الابيض المتوسط وبعدها تأثرت - 00:05:45

بباقي الحضارات والثقافات والفلسفات اللي كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط. فالهيمنة والتأثير الغالب كان للحضارة والفلسفة اليونانية لكنها لم تعد يونانية خالصة. اليونانية الخالصة هي الحضارة الهيلينية. اما الحضارة - 00:06:05

الثقافة والفلسفة اليونانية المتأثرة بباقي الحضارات والفلسفات والثقافات اللي كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط اسمها الثقافة الهيلنستية. المرحلة الثالثة الثقافة الهيلنستية هي التي نشأت نتيجة لغزو الاسكندر الاكبر - 00:06:25

اقضوني في القرن الرابع قبل الميلاد لبلاد الشرق ونتج عنها ما دعي بالثقافة الهيلنستية. وقد نتج عن هذا المزج حدوث تداخل بين الفلسفات اليونانية والديانات وعلى رأسهم الديانة المصرية القديمة. فيه هنا نقطة تعتبر اعتراف خطير. بيقول وقد ساهمت بعض الفلسفات اليونانية - 00:06:45

الوثنية. في اعلان الحق الحق المسيحي وتمهيد الامم لقبول البشارة بالسيد المسيح. كما يقول القديس اكليمس السكندري عن الفلسفة. في كتابه سترماتا او المتفرقات. النظرية دي بتقول ايه؟ وهي نظرية مقبولة عند الغالبية العظمى من علماء النصارى. ان ربنا هياً الكون - 00:07:09

لقبول الديانة المسيحية عن طريق نشر الثقافة والحضارة والفلسفة اليونانية في حوض البحر الابيض المتوسط. ليه ايه بقى؟ لان المسيحية قائمة على فكرة ان يسوع المسيح هو اللوجوس. هو كلمة الله. واللوجوس ده كائن - 00:07:33

الهي بجانب الاله الاسمى اللي هو الاب. وان اللوجوس هذا الكائن الالهي هو الذي خلق العالم وهو الذي نظم العالم كل هذه التصورات عن اللوجوس موجودة مسبقا في بعض الفلسفات اليونانية الوثنية. هذه - 00:07:53

المسافات اليونانية الوثنية التي تتكلم عن اللوجوس. اثرت اولاً على اليهودية ثم خرجت المسيحية من رحم اليهودية وقد تأثرت هي ايضا بنظريات اللوجوس اللي موجودة في بعض الفلسفات اليونانية الوثنية - 00:08:13

احنا كمسلمين بنقول ان هذا التأثير الطاغى لبعض الفلسفات اليونانية الوثنية هي سبب انحراف اليهودية ثم سبب انحراف المسيحية من بعديها. وان المسيحية ما كانت لتقول بعقيدة الثالوث الاب والابن والروح القدس او الاب - 00:08:33

والكلمة والروح القدس. وما كانت لتقوم بشخصنة الصفات الالهية الا بسبب تأثرها باليهودية التي تأثرت قبلاً ببعض الفلسفات اليونانية الوثنية. اما النصارى بقى فوجهة نظرهم ايه؟ ان عقيدة الثالوث. عقيدة - 00:08:53

الاب والابن والروح القدس عقيلة الاب والابن تحديداً. عقيدة الله وكلمته. عقيدة اللوجوس هي عقيدة حقيقية صحيحة ولو كانت هذه

العقيدة موجودة في بعض الفلسفات اليونانية الوثنية فهذا جزء من الحق. باقي - [00:09:13](#)

في هذه الفلسفات اليونانية الوثنية. وان ربنا هياً العالم لقبول عقيدة اللوجوس عن طريق انتشار هذه فلسفات اليونانية الوثنية التي تعلم بعقيدة اللوجوس. قبل ما نقرأ كلامك للمهندس السكندري اللي بيتكلم عن هذه النظرية ان - [00:09:34](#)

ربنا هياً العالم لقبول المسيحية بنشر الفلسفة اليونانية الوثنية وان تعلم الفلسفة اليونانية الوثنية ضروري علشان تقدر تفهم العقيدة المسيحية ودي مسألة في غاية الخطورة. هنقرأ كلام القمص تدرس يعقوب ملطي. في تفسيره لانجيل يوحنا من - [00:09:54](#)

صلة تفسير وتأملات الاباء الاولين. افتتاحية انجيل يوحنا بتقول في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. لو بصينا على النص اليوناني هنلاقي ان النص اليوناني يقول ان ارضه ان - [00:10:14](#)

هولوجوس كاي هولوغوس ان بروستان سيون كاي ثيوس ان هولوجوس كلمة لوجوس اليونانية تم ذكرها ثلاث مرات في اول نص من انجيل يوحنا. ثم كلام مستفيض عن اللوجوس. هذا اكان في البدء عند الله؟ كل شيه به كان باللوجوس - [00:10:34](#)

وبغيره لم يكن شيه مما كان. اللوجوس هو الخالق كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم عالم اللوجوس ثم والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحيده من الاب مملوءا نعمة وحق. ان اللوجوس ده - [00:11:00](#)

نزل وعاش على الارض ما بينا كانسان. لما تيجي تتأمل في بداية انجيل يوحنا. اللي بيتكلم عن اللوجوس الالهي الذي كان عند الله وان اللوجوس الالهي ده هو الذي خلق الكون بتبدأ تسأل نفسك سؤال هو كاتب انجيل يوحنا جاب - [00:11:22](#)

التطور ده منين؟ الغالبية العظمى من العلماء ببشبروا الى فلو السكندري. وهو احد اشهر الفلاسفة اليهود الذين عاشوا في القرن الاول الميلادي. دار نشر مدرسة الاسكندرية بتعمل على ترجمة الاعمال الكاملة لفلوس سكندري. في بعض - [00:11:42](#)

العلماء بيقلوا ان هذه المقدمة الانجيل يوحنا مقتبسة من فلوس سكندري. وبحسب اطلاعي الكلام ده غلط. هو مش اقتباء لكن اقل ما يقال ان هو تأثر بفلوس سكندري. فلوس سكندري تكلم عن - [00:12:02](#)

الالهي الذي خلق الكون وهو يتكلم عن تفسير سفر التكوين. في البدء خلق الله السماوات والارض قال الله. فهنا في البدء اشارة لسفر التكوين. ولكلام في لو عن اللوجوس الالهي وهو يتكلم عن - [00:12:22](#)

وهو بيفسر بداية سفر التكوين. المهم زي ما قلنا ان هذا النص في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا انا في البدء عند الله كل شيه به كان وبغيره لم يكن شيه مما كان. لما بنص على النص اليوناني ان ارضه ان هو لوجو - [00:12:42](#)

لوجوس ان بروستون سيون كاي سايوس ان هولوجوس قطوس ان ارضه بروستون ثيون. بانتادياو تو ايجينيتو. كايخورس او تو ايجينيتو اودهن هو التلات نصوص دول بيتكلموا عن اللوجوس اللي تم ذكره ثلاث مرات - [00:13:02](#)

في اول نص. ايه بقى عقيدة اللوجوس؟ لما بنرجع لتفسير القمص تدرس يعقوب ملطي لانجيلي يوحنا. الاصاح الاول لعدد اول في كتابه من تفسير وتأملات الاباء الاولين. بيقول لنا نقطة مهمة جدا. كانت كلمة لوجوس معروفة لدى اليهود - [00:13:24](#)

امم. ليه بقى؟ عرفها هرقليتوس حوالي خمسمية قبل الميلاد. هيراكليتوس حوالي خمسمية قبل الميلاد ده احنا بتكلم حتى قبل سقراط تركليته اسأل ايه بقى عن اللوجوس؟ قال بانها العقل الجامع الذي يحكم العالم ويخرقه. وقد تبناه الرواقيون - [00:13:44](#)

واشاعوه وهنتكلم عن الرواقية بعد قليل. وفي اليهودية الهيلنستية اليهودية المتأثرة بالحضارة اليونانية اليهودية الهيلنستية اللوجوس هو اقتون مستقل. اليهود شخصنوا الصفات بسبب تأثرهم بالحضارة اليونانية الوثنية. اللي بدايتها هيرقليتوس في القرن السادس قبل الميلاد. في اليهود - [00:14:08](#)

الهيلنستية اللوجوس هو اكنه مستقل. تطورت فكرته ليكون مصاحبا للحكمة. الصوفية وخلي اباة كثر اوائل وخصوصا في فلوس الانطاكي. الذي كان متأثرا بالفنون السكندري بشدة لان السالوس هو الاب والكلمة والحكمة. الاب واللوجوس والصوفية. قال كده ليه - [00:14:38](#)

بفلون السكندري. اذ ربط في لون السكندري بين تعبيرات فلسفية ومفاهيم كتابية قال ان اللوجوس هو نموذج الهي جاء العالم صورة له. يبقى هنا تدرس يعقوب ملطي بيعترف. ان عقيدة اللوجوس موجودة من ايام هيركليتوس - [00:15:08](#)

وان اليهودية دخلتها عقيدة اللوجوس اولا تأثرا بالحضارة اليونانية الوثنية. وفيما بعد دخلت عقيدة اللوجوس المسيحية من خلال مقدمة انجيل يوحنا. نيجي بقى لكلامك لمندس السكندري عن ان الفلسفة اليونانية بتساعد على فهم العقيدة المسيحية. وان ربنا هيا الكون لاستقبال المسيحية بنشره - [00:15:28](#)

لثقافة والفلسفة والحضارة اليونانية الوثنية. سليمان السكندري بيقول الكلام ده فين ؟ لما تنزر في الهامش هتلاقيه بيقول لك قال ده في كتابه المتفرقات ستروماتز بفضل الله عز وجل حصلت على هذه النسخة من كتاب القديس كليماندا السكندري المتفرقات - [00:15:58](#)

ده من اصدار فيلوباترون. سلسلة اداء الكنيسة لسير وكتابات اباة الاسكندرية الكتاب الثاني الجزء السادس. كتاب المتفرقات القديس كلمندس الطبعة الاولى سنة الف تسعمية تسعة وتسعين. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. احنا بنقرا من كتاب المتفرقين - [00:16:21](#)

قات سترو ماتز الكتاب الاول الفصل الخامس اللي له عنوان الفلسفة في خدمة اللهو. الفلسفة اليونانية وثني. بيقول في بداية الفصل خالص. لذلك كانت الفلسفة ضرورية لليونانيين من اجل تبريرهم - [00:16:41](#)

عن اليونانيين لو ما كانش عندهم الفلسفة اليونانية الوثنية. ما كانوا فهموا المسيحية وما كانوا تبرروا وحصلوا على الخلاص وذلك قبل مجيء السيد المسيح. فهي تقود الى القداسة والتقوى. الفلسفة اليونانية بتأدي للمسيحية التي هي تقود الى - [00:17:01](#) لا القداسة والتقوى. وبصفتها تدريب لاولئك الذين سوف يحصلون على الايمان. يمهدهم ذلك من لا للعرض والشرح. الفلسفة اليونانية الوثنية بتمهد للحصول على الايمان. الكلام ده صحيح يقينا. انت لو درست - [00:17:20](#)

للفلسفات اليونانية الوثنية وكلامها عن اللوجوس وجه حد يشرح لك المسيحية هتقول له بس انا فاهم الكلام ده. انا عارف الكلام ده كويس اوي تحت شوية كلمند السكندري بيقول وربما كانت الفلسفة قد اعطيت لليونانيين مباشرة وبصفة مبدئية - [00:17:40](#) حتى يجيء الرب ويدعو اليونانيين. شف هنا بيقول لك نقطة هامة جدا. كما اجتذب الناموس العبرانيين الى الرب يسوع وقادهم اليه وهكذا كانت الفلسفة اعدادا وتمهيدا عبت الطريق لكل من اراد ان ينال صلاحا وكمالا في المسيح - [00:18:00](#)

يعني اليهود ايه اللي خلاهم بيقوا مسيحيين؟ نبات العهد القديم. طب الوثنيين اليونانيين؟ ايه اللي خلاهم يقبلوا المسيح الحضارة والفلسفة اليونانية. تحت هنا بيقول نقطة هي في غاية العجب. وقد تناقضت اراء اباة الكنيسة بخصوص دراسة الفلسفة واستخدامها - [00:18:20](#)

ندرس الفلسفة ونستخدمها ولا لأ؟ الفلسفة اليونانية الوثنية. فلسفة افلاطون وارسطو وابيقور. مش اتكلم عن الفلسفة بمعناها الحديث. كيف نستطيع ان نصل الى الحق وكيف نستطيع ان نفكر؟ مش ده اللي احنا بنتكلم فيه. الاباء اختلفوا. ندرس الفلسفة اليونانية الوثنية ونستخدمها ولا لا؟ فمنهم من شج - [00:18:40](#)

دعا المسيحيين على دراستها مثل يوستينوس الشهيد والقديس اكليمنس السكندري وباسيليوس الكبير واوغاستينوس بعد استبعاد ما يمس الاخلاق السيئة. ومنهم من هاجمها ورفض دراستها مثل العلامة ترتليانوس نقدر نقول باختصار ان اقدم الاباء واغلب الاباء شجعوا دراسة الفلسفة اليونانية الوثنية. كل اباة مدرسة الاسكندرية تقريبا - [00:19:06](#)

مع الفلسفة اليونانية الوثنية والقديس يوستينوس الشهيد قطعا ولا شك كان مع الفلسفة اليونانية هو اسمه الفيلسوف والشهيد. هو كان فيلسوفا. قطعا ولا شك ايضا القديس كليمنس السكندري كان مع الفلسفة زي ما شفنا في كتابه - [00:19:36](#)

المتفرقات وايضا في الانطاكي قطعا ولا شك كان مع الفلسفة اليونانية وزي ما قلت من شوية كان متأثرا بشدة بفيلسوف سكندري الذي كان متأثرا بشدة بالهيلينستي. وفيه اقتباس سريع عايز اعرضه تعليق هامشي على كلام - [00:19:56](#)

للقديس كريلس السكندري. ده من كتابي حوار حول الثالوث. من اصدارات مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. حوار حول حدوث الحوارات السبع في مجلد واحد. طبعا القديس كيريلوس عمود الدين. بابا كنيسة الاسكندرية. ده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات - [00:20:17](#)

الطبعة التي احنا بنقرا منها. كريلس السكندري كان مطلعاً ولا شك على الفلسفة اليونانية الوثنية. فعلى سبيل المسال هنا في الحوار الاول بيقتبس من شعراء اليونان زي ما بولس عمل قبل كده في اعمال الرسل وغيرها. فكريلوس بيقول مسلماً قال احد شعراء اليونان - [00:20:37](#)

مثل اناس بطالين وهم عبء على الارض. ففي الهامش مكتوب ايه؟ قال لك الكلام ده متاخذ من اليازة. بتاعة هومروس ويعلق وبيقول استخدام القديس كريلس مثل غيره من الاباء. لبعض افكار الفلاسفة اليونانيين. يعكس - [00:20:57](#)

اطلاعهم وثقافتهم الواسعة. مش بس كده. والجدير بالذكر ان الفلسفة اليونانية كانت من بين المواد التي تدرس في مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. علشان كده بنلاقي من اول كلميند السكندري مدير مدرسة اللاهوت - [00:21:17](#)

وبعديه اوريغيانوس الاسكندري ضد كالسيوس. بعديه تقريبا كل قبائل الاسكندرية. هم مع دراسة الفلسفة اليونانية الوثنية فبيقول لك الفلسفة اليونانية دي كانت بين المواد التي تدرس في مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. بجانب العلوم الرياضية والموسيقية والفنية. يبقى لغاية دلوقتي اكدنا على الاتي - [00:21:37](#)

المسيحية قطعاً ولا شك متأثرة بالفلسفة اليونانية الوثنية لانها خرجت من رحم اليهودية التي تأثرت قبلاً بالفلسفات اليونانية الوثنية القديمة وهذه الحضارة التي كانت منتشرة في حوض البحر الابيض المتوسط بسبب غزوات الاسكندر الاكبر المقدونة - [00:22:00](#)

اسمها الحضارة الهيلنستية. اللي هي عبارة عن تأثير طاغي للحضارة اليونانية الوثنية والفلسفات اليونانية الوثنية المختلفة لكنها متأثرة ايضاً بباقي الحضارات والديانات اللي كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط. ركن من - [00:22:20](#)

اركان العقيدة المسيحية عقيدة اللوجوس. عقيدة اللوجوس ظاهرة جدا في مقدمة انجيل يوحنا. منين جت عقيدة اللوجوس ذكرها هيرقليطوس في سنة خمسمية قبل الميلاد وتبناها فلوس سكندري وغالباً غالباً قيمة انجيل يوحنا جاءت بعقيدة اللوجوس من خلال كتابات فلوس سكندري. هنا هنبداً نستعرض اهم الفلسفات اليونانية الوثنية - [00:22:40](#)

الفلسفة الافلاطونية ولد افلاطون عام ربعمية سبعة وعشرين قبل الميلاد في مدينة اثينا من اسرة عريقة وقد تربى في بيت كارتثوقراطي. ويقال ان اسمه كان ارسطو كليس. ثم لقب بعد ذلك بافلاطون. اي عريض الجبهة والصدر - [00:23:10](#)

افلاطون ده يعتبر من تلاميذ سقراط على الاقل تأثر كثيراً بفلسفته. وافلاطون مات عام تلتمية سبعة واربعين قبل الميلاد. اما بالنسبة لمؤلفاته فيعتبر افلاطون هو اول فلاسفة الذي ما زالت مؤلفاته موجودة بكثرة حتى الان. تعتمد مؤلفاته على نظام الحوار - [00:23:30](#)

لذلك سميت بالمحاورات. وهي تناقش العديد من المواضيع الفلسفية كالعدالة في كتابه الجمهورية. والحب في دبا والجمال في دروس طبيعة الانسان القيادس في النفس في دون الكون وخلقته قيماوس نظرية المثل في السوفستائي وبارمنيدس. شف هنا بقى بيقول ايه؟ اعتراف خطير اخر. تكمن الاهمية العظمى - [00:23:54](#)

في دراسة الفلسفة الافلاطونية لانها كانت الفلسفة السائدة في الشرق في القرون الاولى المسيحية. مما كان لها عظيم الاثر في طريقة شرح الايمان. وقد تتلمذ على هذه الفلسفة العديد من الاباء المسيحيين قبل اهتدائهم للمسيحية. مثل - [00:24:24](#)

لا يستينوس الشهيد والقديس اوغاستينوس وغيره من الاباء. تأثير الفلسفة الافلاطونية على المسيحية على اباء ما قبل نيقياً تحديداً تأثير طاغي لا ينكره الا جاحد. وزي ما ذكرنا واحنا بنشوف عقيدة الثلوث في كتابات - [00:24:44](#)

اما قبل نيقياً. عقيدة اللوجوس الوسيط وعقيدة نتيجة مباشرة للتأثر بالفلسفة اليونانية الوثنية الافلاطونية. ان اب له لوجوس خرج منه او ولده. الاب ولده اللوجوس. ايه العلاقة بقى ما بين الاتيين - [00:25:04](#)

ان طبعا و قطعاً ولا شك الاصل اللي خرج منه اللوجوس اعظم من اللوجوس واقوى منه. واللوجوس خاضع للاب الذي ولده وان الوالد قبل المولود وان المولود معتمد في وجوده على الاب. فقط للتوثيق في نفس هذا الكتاب ضد كالسيوس لكن في الجزء الثالث - [00:25:28](#)

القس بولا رأفت عزيز عمل دراسة عامة في كتاب ضد كالسيوس وذكر ان من الحاجات الواضحة جدا في فكر اورجانوس الترتيبية. التدني كدا ان دي نتيجة لتأثير الفلسفة اليونانية على بعض الكتاب المسيحيين. طبعا هو مش بعضه ولا حاجة. كل اباء ما قبل نيقياً

تقريبا - 00:25:55

أكدوا على الترتيبية أو أياً بقى فلسفة أدت إلى الفلسفة افلاطونية وملخص هذا التعليم أن الابن له الترتيب الثاني في الكرامة بعد الأب وهو يخضع للأب ويأتي روح قدس في الترتيب الثالث وهو يخضع للأب والام. يبقى خلي بالك النقطة المهمة هنا أن اليهودية لما تأثرت بالفلسفات اليونانية - 00:26:20

وثنية خدت منها عقيدة اللوجوس ومش بس خدت منها عقيدة اللوز. خدتها بكل تفاصيلها. اللي من ضمنها زي ما قلت موضوع اللوجوس الوسيط أن المولود أقل من الذي ولده أقل في القدر والعظمة وأقل في - 00:26:50 القدرة والقوة وأورجانوس نفسه يقول الكلام ده في كتابه ضد كالسيوس. وأيضا عدد كبير من الآباء وافقوا على أن الوالد قبل المولود. وأن الوالد هو الذي أوجد اللوجوس. الكلام ده منتشر زي ما قلت تقريبا في كل كتابات آباء - 00:27:10 ما قبل نبي. أياً أهم تعاليم افلاطون؟ قال لك وجود الالهة. أما بخصوص تعاليمه عن الله فهو يرى أن الله هو مثال الخير. وأن الله هو خير مطلق ويوضح افلاطون في شرحه للوجود أن الوجود له عقل وحياة وحركة. ويببرهن على وجود الله من خلال برهانين - 00:27:30

الحركة والنظام. رفض افلاطون في الجمهورية القصص المأجنة عن الالهة التي كتبها الشعراء أمثال هومروس وأورفيوس وغيرهم. النقطة دي كان إشار إليها الدكتور هيسم طلعت البودكاست اللي اتكلمنا فيه عن موضوع الطاقة. لأن فيه بعض الناس بتأخذ هذه - 00:27:52

الكتابات على أنها هي دي عقيدة اليونانيين. لا مش بالضرورة. دي كانت نوع من أنواع السخرية. وهي لا تمثل العامة أو غالبية الناس. طبعا الكلام ده فيما بعد انتشر وتبناه بعض الناس أو أغلب الناس لكن أقصد أن وقت الكتابة - 00:28:12 قط بعدها. عدد كبير من الفلاسفة اعترضوا أن الله هيتم تصويرها بالشكل ده. يوضح افلاطون أن الروح خالدة. كما وضح أن الروح هي الجزء الالهي غير المرئي. أما الجسد فهي الجزء الانساني. ويوضح في محاوره فيدرون أن الروح تتحرر - 00:28:32 من الجسد بعد الموت. تناسخ الأرواح. يوضح افلاطون في محاوره الجمهورية أن عدد الأرواح ثابت كما يوضح في محاولة فيدرون أن توجد من مضاداتها. فتولد الحياة من الموت والعدل من الظلم. كما يوضح في محاوره فيدرون أن الروح غير مولودة ولكنها - 00:28:52

خالدة وتسكن في الأجساد. سواء للحيوانات أو النباتات أو البشر. ثم بعد الموت تسكن في أجساد أخرى. وكل ما تطهرت في جسد أرقى ترتفع منزلة هذه الروح في الحياة التالية لها. وهي تعود إلى المكان الذي أخذت منه بعد عشرة آلاف سنة ما عدا روحه - 00:29:12

الفيلسوف البريئة والنقية. وتنزل الروح الشريرة بعد كل حياة إلى باطن الأرض لتنال عقابها. أنا بس حابب أوضح أن في بعض التصورات مسيحيين رفضوها ودي نقطة مهمة جدا. يعني أورجانوس على سبيل المثال بيتكلم في كتابه ضد كالسيوس أن أحنا بنرفض كلام افلاطون عن تناسخ الأرواح - 00:29:32

صح. فلأزم تبقى وأخذ بالك أن في بعض العقائد المسيحية اللي لها شبه عند الوثنيين. الآباء كانوا بيئة أكدوا أن هذا حق. هم علموا به. وفي بعض الآباء قالوا زي ما بيذكر هنا أن التعليم الحقيقية اللي موجود - 00:29:52 عند الفلاسفة دول حاجة من الآتين. يا أما تعلموها من العهد القديم. يعني هم كانوا عارفين كتب الأنبياء. واتعلموا ومنها الكلام ده. أو

أن كان فيهم أصلا أنبياء. والكلام ده ذكره كل من دس السكندري في كتابه حض اليونانيين. أن فيه - 00:30:12 أنبياء يونانيين قالوا بالحق. واتعلموا ده عن طريق الروح القدس هنا على سبيل المسال نظرية المثل يفرق افلاطون في محاوره فيدرون بين العالم المعقول والعالم المحسوس. عالم الأفكار العالم الذهني والعالم الواقعي. فافلاطون كان يقول أياً؟ أن كل شيء في الذهن له وجود في الواقع. وأن - 00:30:32

عالم الذهن ده عالم موجود وأن كل الوجود هو أصلا في عالم الذهن. الكلمة اللوجوس وبعد كده يببقى لها وجود في العالم

المحسوس. الكلام ده قريب جدا من كلام ذكره بولس في رسائلي. فهنا بيقول - [00:30:58](#)

وضح ان كل الاشياء التي نراها في هذا العالم لها مثل مثال شبهه يعني. او صور في العالم المعقول. وهذه ليست عبارة عن افكار. يعني دي مش مجرد تصورات خيالية لأ دي حاجات موجودة فعلا. ولكنها اشياء حقيقية وواقعية. وقد - [00:31:18](#)

خلق الله هذه المثل في البداية ثم بعد ذلك خلق العلم المحسوس على مثال هذه المثل هي الفكرة دي كده. خلي بالك هنا في الهامش موضوع المثل ده. عشان تبقى فاهم ان هو بالفعل دخل المسيحية. ان الفكرة دي - [00:31:38](#)

دخلت اليهودية اولاً. لذلك بولس كيهودي سابق عاش في الحضارة الهلينستية. مش مستغرب ان هو كمان يكون عنده نفس العقيدة دي. مكتوب هنا في الهامش. وقد شرح في لون الفيلسوف اليهودي في القرن الاول الميلادي سفر التكوين طبقاً لهذه - [00:31:55](#)

مش بس نظرية المثل. وايضا نظرية اللوجوس. كما قام اوريجيانوس بالاستعانة بهذه النظرية في شرحه سفر التكوين. والله العظيم الامر ده عجيب غاية العجب. انت بتحس ان المسيحية دي لا تعلم عقيدة مستقلة. مش زي - [00:32:15](#)

المسلمين خالص. المسلمين لو انت عزلتهم عن العالم واديت لهم مصادر التشريع الرئيسية. القرآن والسنة يطلعوا منها عقائدهم وتصوراتهم المسيحية مش كده. واليهودية مش كده. انت بتتأثر بتعليم وفلسفات وثقافات اخرى. وبتتبنها وبتأثر - [00:32:35](#)

على رؤيتك للنصوص المقدسة. بعد كده خلق الكون. قال لك افلاطون بيقول ان الله خلق الكون من العناصر الاربعة. لكن في نفس الوقت يوضح ازلية المادة ويقول ان المادة كانت متزامنة مع الله. فيه بعض اليهود ايضا تأثروا بنفس هذا التصور. وقال لك في البدء خلق - [00:32:58](#)

الله السماوات والارض وكانت الارض وبعدين ربنا عمل ايه؟ فقال لك يبقى الارض دي كان لها وجود. ولما الله خلق السماوات والارض اعاد تشكيلها. لان الارض كانت خربة وخالية. فربنا عمل ايه؟ خلاها بقى مهيأة. ونظم المادة زي ما افلاطون بيقول - [00:33:18](#)

موضوع الخير والشر يرى افلاطون ان الفضيلة هي الخير القائم على الحكمة. اما الشر فهو اللذة والالم. المادة او هو اصل الشر في العالم. يوضح افلاطون ان الجسد هو اصل الشر في العالم. وعندما تفارق روح الجسد فانها تتحرر - [00:33:38](#)

من الشرور. لاحظ ان فيه فلسفات مسيحية تأثرت بهذا الكلام. الجسد شر. اللذة شر. كده بالمطلق بقى في المقابل التصورات الغنوصية اللي تبنت الكلام ده ان المادة شر. وان الارواح الالهية - [00:33:58](#)

محبوسة في الاجساد الشريرة وانها بتتحرر ايضا فكرة الرهينة متأثرة بان اللذة شر يبقى لا نشعر باي لذة. اي لذة مادية لا نشعر بها. يبقى اول فلسفة اتكلمنا عنها الفلسفة الافلاطونية. اول حاجة خالص سقراط - [00:34:19](#)

وبعد كده افلاطون الذي تأثر بشدة بسقراط بعد كده ارسطو والفلسفة الاريسطوطالية. وتسمى ايضا الفلسفة المشائية. ولد ارسطو في مدينة تقيرة وهي مستعمرة يونانية عام تلتمية اربعة وتمانين قبل الميلاد. وقد تتلمذ لدى افلاطون في الاكاديمية. وقد سماه افلاطون - [00:34:39](#)

افلاطون العقل لذكائه الخارق نوس مش لوجوس نوس والقراء لسعة اطلاعه. ثم اقامه معلماً للخطابة. بعد موت افلاطون دعاه الملك فيليب المقدوني لتربية وتعليم الاسكندر اكبر فارسطو ده هو معلم الاسكندر الاكبر. بعد ما الاسكندر مسك الحكم رجع الى اثينا وانشأ لنفسه مدرسة خاصة - [00:35:03](#)

سميت بمدرسة المشائين. لان ارسطو كان يعلم تلاميذه ويلقي محاضراته وهو يمشي. بيتكلموا وهم ماشيين فبقت دي اسمها مدرسة المشائين. ثم هرب ارسطو الى خلكيس بعد وفاة الاسكندر الاكبر واضطهاد المقدونيين ومرض هناك - [00:35:31](#)

بات عام تلتمية اثنين وعشرين قبل الميلاد. الف ارسطو اربعمئة كتاب. وقد فقد العديد منها. الا ان العديد من هذه الكتابات باق حتى يوم وقد كتب في كل علوم العالم القديم. ما عدا الرياضيات. لذلك دعي بالمعلم الاول. ويعتبر - [00:35:51](#)

هو رائد علم المصطلحات فقد وضع تعريف للعديد من المصطلحات وهي التعريفات التي شف بقى النقطة المهمة وهي التعريفات اللي ارسطو وضعها هي نفس التعريفات التي استخدمتها الكنيسة فيما بعد خصوصا الكنيسة الكاثوليكية - [00:36:11](#)

العصور الوسطى لشرح العقيدة المسيحية. والله العظيم الكلام ده خطير. بالرغم ان ارسطو كان تلميذاً لافلاطون الا انه لم يقبل كل لما

علم به افلاطون عادي يعني. فرفض نظرية المثل التي قالها افلاطون. علم ارسطو بان كل الاشياء تنقسم الى جوهر وعرض -

[00:36:31](#)

الطريقة دي في الكلام. فلسفة ارسطو. وعايز بس اشير الى نقطة ان فلسفة ارسطو اثرت كثيرا على بعض المدارس الاسلامية. وشيخ الاسلام ابن تيمية رد عليهم. وانتقد تقي الارستي وفيه كتب كثيرة في الموضوع ده. دراسة النقد التيمي للمنطق الارستي والفلسفة

[00:36:51](#) - الارستية -

من ضمن الكتب اللي في الموضوع ده الكتاب اللي عملنا لقاء مع مؤلفه الاخ احمد عصام النجار نقده ابن تيمية لمفهومه العدم والملاك فصول في نقد دعوة من استدل بالمنطق الارسطوي على نفي الصفات الالهية. دي من ضمن فوائد دراسة مقارنة الاديان - [00:37:16](#) وده بيخليك تتأكد ان منهج معين. منهج اهل السنة والجماعة. المنهج الذي ابتعد من البداية عن الفلسفة اليونانية الوثنية. اما بقى لما تيجي تلاقي مدرسة متأخرة تبنت هذه الاصول والقواعد زي ما النصرى عملوا بالزبط - [00:37:36](#)

ان هذه المدرسة وقعت في اللي وقع فيه اليهود والنصرى بالزبط فيما يخص طريقة تعاملهم مع الاسماء والصفات والله العظيم الامر ده عجيب وغريب. احنا ازاى يا جماعة في مسلمين لغاية النهاردة ماشيين على نفس منهج اليهود والنصرى. منهج اليهود -

[00:37:56](#)

تصرف الاسماء والصفات هو نفس منهج هذه المدرسة التي تعتمد فلسفة ومنطق ارسطو. الجوهر الالهى هو واجب الوجود وهو علة كل الاشياء المحرك الاول للكون كله. لكنه ساكن خال من الحركة. خارج عن الطبيعة كلها. فهو الذي اعطى الكون الحركة الاولى -

[00:38:16](#)

ثم بدأ الكون في الحركة من ذاته بعد ذلك برضو دور ارسطو في الكلام عن اللوجوس مهم جدا. الله هو العقل الفعال. وعقل الانسان

[00:38:38](#) - يصدر من الله. فكرة انت عندك عقل -

ربنا لازم يكون عنده عقل فاقد الشئ لا يعطيه. لا اله الا الله. لا اله الا الله. والله النصرى بيقلوا كده. هل ينفع انك انت تكون

عقل ناطق وربنا ما لوش عقل ناطق فاقد الشئ لا يعطيه. هل انت ممكن تكون حي لك روح وربنا ما يكونش روح - [00:38:52](#)

الروح لك ايضا فاقد الشئ لا يعطيك. معقولة ربنا ما يكونش له روح وانت عندك روح؟ معقولة ربنا ما يكونش عنده عقل وانت عندك عقل فاقد الشئ لا يعطيه. طب ما انت مليون صفات نقص. ده معناه ان ربنا اعطانا من صفاته - [00:39:12](#)

النقص لان فاقد الشئ لا يعطيه لو الناس بس تفكر شوية وهي بتتكلم. عقل الانسان يصدر من الله ويعود اليه بعد ان يكف الجسم عن اداءه وظيفته. اما الصلوات والذبائح فلا تفيد في شئ. ارسطو كان ربوبي على اقل تقدير. ربنا خلق وترك. اما الصلوات والذبائح فلا

[00:39:32](#) - تفيد -

في شئ لان الاشياء التي تحت السماوات لا تخضع للعناية الالهية. ربنا غير معني بالكون. لا يعتني بالكون. الكون شغال لوحده الكون

ليس ازلي بل هو مخلوق في وقت ما. كما ان العالم ليس هو الله. والكون له حدود لانه جسم. موضوع - [00:39:52](#)

اسم ده دخل ايضا في كلام بعض الفرق الاسلامية وهو قطعاً ولا شك مرة اخرى تأثر بالفلسفات اليونانية. نيجي بعد كده سفى الرواقي وقد اسس المدرسة الرواقية زينون الكيتومي كما استقى منها افلوطين العديد من اراء - [00:40:12](#)

رأيه عن عالم الحس. افلوطين غير افلاطون. سقراط افلاطون ارسطو زينون بتاع المدرسة الرواقية. بعد كده افلوطين. فما حدش يلخبط ما بين افلاطون خالص وقفله طين اللي جه بعد كده. وقد دعيت باسم الفلسفة الرواقية لان محاضراتها كانت تلقى في الرواق

[00:40:32](#) - الشهير -

اللي اسمه كزا الذي كانت اعمدة مزينة بنقوش الرسام مش عارف مين. يعني قاعة معينة مشهورة كانوا بيدوا فيها المحاضرات.

فعشان كده اتسمت الفلسفة الرواقية. مؤسس المدرسة الرواقية زينون. ولد حوالي عام تلتمية ستة وثلاثين قبل الميلاد. بمدينة -

[00:40:58](#)

توم بجزيرة قبرص على الشاطئ المقابل لفينيقية. قام بالقاء الدروس وتأسيس مدرسته الخاصة في الرواق المنقوش الذي كان قبل

ذلك كمنتدى للادباء والفنانين. وقد بلغ هذا الحكيم من قوة الارادة والصبر وضبط النفس والعفة مبلغا عظيما - [00:41:18](#) حتى اطلق الاثنيون به المثل قائلين اضبط لنفسه من زينون. يعني ما كانش سكير عريبيد زي فيلسوف هنشوفه بعد شوية طيب عاش زينون تمانية وتسعين سنة. ولما مات رثاه الاثنيون رثاء رسمي. لما كان له من مكانة عظيمة - [00:41:38](#) وقد كتب زينون العديد من الكتب في الطبيعة والاخلاق والانفعالات والقانون ولم تبقى منها الا شذرات. اقتباسات في بعض المراجع المختلفة اللي ايجاد بعده. وقد كانت الفلسفة الرواقية على ايدي زينون هي مزيج من الفلسفة اليونانية والديانات الصوفية الشرقية. لذلك كان لها - [00:41:58](#)

اسر عظيم في سامعيها. يرى الرواقيون ان الفلسفة هي علم الاشياء الالهية والاشياء الانسانية. يرى الرواقيون ان مكون من مبدأ فاعل ومادة منفصلة. والمبدأ الفاعل هو الالهي او العقل الذي يحدث جميع الاشياء - [00:42:18](#) ياء خلي بالك. اما المادة المنفصلة فهي المادة التي لا تحوي اي صفة. لكنها قابلة للتحريك. وقد اخذت الرواقية هذا التقسيم الثنائي من ان ارسطو انكر الرواقيون نظرية المثل بتاع افلاطون. وقالوا انه لا يوجد اي شيء حقيقي بدون - [00:42:38](#) اسملو برضو هذا القول اثر على بعض المدارس الاسلامية في الاسماء والصفات والقول بان اي حاجة موجودة لها جسم. والجسم ده مش معناه بالضروري انه شيء مادي. لكن هو كأن يعني وجود - [00:42:59](#) هذا الوجود اسمه جسم. فكل حقيقة هي جسمانية. وكل علة هي جسم من الاجسام. وهناك من تهادوا في القول بان النفس الانسانية لها جسم. وان الله هو ايضا جسم. فلو كان لا جسميا فكيف يؤثر في جميع الاجسام؟ هذا العالم - [00:43:15](#) له بداية ونهاية وقد نشأ من النار. فالنار وحدها لا تفتنى ولا تنحل. وهذه النار ليست هي النار التي نراها عيوننا البشرية ولكنها العقل او اللوجوس الذي هو اصل كل الاشياء ونشوؤها وتطورها. وقد انشأت النار الماء. شف الفلسفة الرواقية بتقول ايه؟ الله الذي خلق - [00:43:35](#)

العالم هو العقل اللوجوس وهذا اللوجوس له جسم حيث انه لا يوجد شيء عاقل بدون جسم. وهو جوهر العالم وحقيقته. وهو المصدر التي تصدر منه كل الاشياء والذي صنعت منه كافة الاشياء. فالله ليس هو خالق العالم وحسب بل ان العالم هو جوهر الله. فاللوجوس هو الرأس وباقي الكون هو - [00:44:00](#) جسم موضوع ان فلان رأس فلان وفلان رأس فلان. كلام موجود عند بولس. وطبعا ما فيش داعي ان انا اكد على التشابه فيما يخص ان اللوجوس خالق العالم وهو الذي اوجد العالم. وقد خرج مذهب وحدة الوجود من رحم الرواقية. الذي اخذته من - [00:44:23](#) الهيركليطوس اركليطوس ده اللي قال بموضوع اللوجوس من الاول خالص في سنة خمسمية قبل الميلاد زي ما ذكر القمص تدرس يعقوب مرضي. وقد امن الرواقيون باله واحد لهذا الكون وهذا الاله هو العقل وهو - [00:44:43](#) اله واحد يتجلى بصور مختلفة في الكون. وقد قالوا ان زيوس هو هذا الاله وهو لا شكل له ولكنه يمكن ان يتخذ جميع الاشكال. وقد قال القديس توفيلوس الانطاكي بعض الرواقيين ينكرون وجود الله او يؤكدون انه اذا كان الله موجودا فهو لا - [00:44:59](#) الا في نفسه. يعني هو لا يعتني بالكون. لم يكن يؤمن الرواقيون بالميثولوجيا او الاساطير القديمة. وضح الرواقيون ان اصل الشر في العالم هو حرية الارادة التي منحها الله للبشر. انا في عندي تعليق على موضوع التصورات الفلسفات اليونانية المختلفة لاصل الشر. ده اثر قطعا - [00:45:19](#)

ولا شك على تصورات النصارى المختلفة فيما يخص دفاعيتهم عن مشكلة الشر بوجود الله. زي ما تصوراتهم عن اللوجوس اثرت على تحية وباقي تصوراتهم اثرت على اليهودية والمسيحية بشكل من الاشكال. فبس حابب تاخذ بالك من النقطة دي. ان احنا المفروض بقى كمسلمين - [00:45:39](#)

ليه نتصور مستقل؟ المفروض يتاخذ من النصوص الشرعية فقط. من غير ما نتأثر بتصورات الفلسفات اليونانية الوثنية او وحتى بدفاعيات اليهود والنصارى. اهم ما ميز الفلسفة الرواقية هو علم الاخلاق لديهم. كما تميزت الفلسفة الرواقية بعلم - [00:46:01](#) المنطق والجدل الحكيم عند الرواقيين هو الذي يستطيع السيطرة على انفعالاته واهوائه ومما يميز الفلسفة الرواقية عن افلاطونية

والمشائية هو اهتمامها بالفرد ومن ثم الى الجماعة. وقد تأثر القانون الروماني بالفلسفة الرواقية - [00:46:21](#)
من حيس احترام الجميع ومساوتهم امام القانون. فكما قال السينيكا كل البشر هم ابناء الالهة. فكرة برضه ان البشر ابناء الالهة وقول
الله عز وجل في القرآن الكريم وقول الله عز وجل في القرآن الكريم وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. يؤمن -
[00:46:41](#)

بالاحتراق الكوني للعالم. سلسلة هنا مش بيتكلم عن تناسخ ارواح. لأ. بيتكلم عن ان الكون هيتجدد مؤمن الرواقيون بالاحتراق الكوني
للعالم اي ان العالم سينتهي ويفنى ويرجع الى وضعه الاول في النار الكونية. الفلسفة لابيقرية - [00:47:01](#)
فلسفة الحديقة يبقى لغاية دلوقتي سقراط افلاطون. ارسطو زينون. بعد كده ابي قور. افلاطون افلاطونية. ارسطو ارسطو طالبة
الفلسفة الرواقية ابيقور الفلسفة الابقوري. ولد ابيقور عام تلتمية واحد واربعين قبل الميلاد باثينا. او - [00:47:21](#)
جزيرة سامس رجع الى اثينا عام تلتمية وستة قبل الميلاد عاصمة الفكر والثقافة. واسس فلسفته في حديقة اقتناها. لذلك لقب ما هو
وفلاسفة بفلاسفة الحديقة. وكان يحضر الى دروسه العديد من النسوة والعاهرات - [00:47:44](#)

المان والعبيد ولذلك ارتبطت فلسفته بالفسق والفجور. النقطة دي مهمة جدا مش بقى تأثيرها على المسيحية نظري الاحادية الفاجرة
الماجنة الداخرة. والله العظيم امر عجيب. هناك وصفين لابيقرور وانا مش قادر افهم ازاى. الاول - [00:48:05](#)
رجل اشتهر بانحلاله الاخلاقي ولهته المستمر وراء كل انواع اللذة. مع قطيع الخنازير الذي كان يرافقه. الثاني كما وصف مش عارف
مين بانه رجل ودبع وزاهد وقنوع احبوا تلاميذه لدرجة تأليه. وقد قال مش عارف - [00:48:25](#)
بانه اشتهر بطيبته ودمائة اخلاقه. بالرغم من استنكاره لفلسفته. فكرة ان انت ما تبقاش عارف تفرق او ما تبقاش عارف هو
الراجل ده من افجر الفجار ولا من احسن الناس ده امر في غاية العجب. لا يستقيم. وقد الف ابيقور العديد من المؤلفات ويعتبر -
[00:48:45](#)

كتاب الطبيعة هو الرئيسي فيما بينهم. حيث انه يقع في سبعة وتلاتين كتاب. وله مؤلفات اخرى في المنطق والقانون والذرات
والاخلاق. ثم توفى عام متين وسبعين قبل الميلاد بسبب مرض عضال. تعليمه عن الله كان ابيقور يؤمن بوجود الالهة ولكن تلاميذ -
[00:49:05](#)

ونتيجة لتماديهم في محبة اللذة وخلطها بالشهوات فانكروا وجود الالهة او العناية الالهية وهو ما جعل على الفلاسفة في القرون
الوسطى يقولون عن كل من ينكر الالهة بانه ابيقوري. ولكن ابي قور قام بتنزيهه - [00:49:25](#)
الالهة من كل الصفات السلبية. كالحقد والشر التي تصورها الاساطير. وقال انها الخير والسعادة المطلقة. وهي لا تنن او حس بالبشر.

لذلك فلا يوجد سبب لتقديم القرابين للالهة او الخوف منها. نوع من الربوبية الالهة دي عايشة في عالم خاص بها - [00:49:45](#)
واحنا عايشين في عالم مستقل عنهم ما لناش علاقة بهم ولا هم لهم علاقة بنا. نشأة الكون. التصور ده هو التصور الالهي الحادي يؤمن
الابيقوريون بانه يجب الانبحث في اي شيه فائق للطبيعة او مستتر خلفها. ما فيش حاجة - [00:50:05](#)

تافيزيقية وراء الفيزيكس. والناحاول البحث في اصل الظواهر بغير ما تحدده قوانين الطبيعة الثابتة. والناضع اي حد للمعرفة
الانسانية. ده انت كانك بتقرا لتصور الاحاد الجديد. وهو بذلك قام بتحدي الالهة. حيث تخطى اي - [00:50:25](#)
في حد للمعرفة قامت الالهة بوضعه البشري. كما كانت تؤمن الديانات اليونانية. طبعاً التصور العاقل بيقول ان الانسان محدود ولا
يمكن يكون علمه وادراكه كعلم الاله. معنى اللذة يرجع الابقوريين الانفعالات في الانسان الى - [00:50:45](#)

نوعين وهما اللذة والالم. وهذا هو ما ادى لتبني بعض اتباع ابيقور مبدأ الانغماس في اللذات والشهوات. لان هذا هو هدف الحياة ناكل
ونشرب ونتكاثر. حتى انهم لقبوا بي خنازير ابيقور. هو الاحاد عايزنا نبقي خنازير. ناكل - [00:51:05](#)
اشرب نتكاثر بس كده. ولتحقيق اللذة والبعد عن الالم يجب التخلص من الخوف. ده تصور الحادي ايضاً. لذلك نادى ابي قور بخلص
من الخوف من كل شيه وحتى الخوف من الالهة. الخوف من الالهة الخوف من الحساب الخوف من الموت - [00:51:25](#)
ده تصور الحادي. ما تخافش من اي حاجة. كما حاول ابيقور تخليص البشر من الخوف من الموت. وذلك عن طريق انكار الحياة

الآخري. ده كلام ملاحظة بنسمعه لغاية النهارده ان انت لما تموت بتنقطع عن اي حاجة فمش هتشعر باي حاجة. فليه تخاف من الموت - [00:51:45](#)

الفلسفة الابيقورية تحب الحياة والسعادة واللذة. ولا تعير اي اهتمام للموت او المصير الابدي للانسان. اخر حاجة بقى هنتكلم عنها النهاردة الافلاطونيا الحديثة اللي اسسها افلوطين افلوطين. يبقى لغاية دلوقتي - [00:52:04](#)

سقراط افلاطون ارسطو زينون ابيقور افلوطين. ولد افلوطين ما بين عامي متين واثنين واربعة ميلادي في ليكوبوليس بمصر. وقد حاول التوفيق بين افلاطون وارسطو والمسيحية. ده اتولد امتى ؟ في القرن الثالث الميلادي - [00:52:23](#)

ومات عام متين وسبعين ميلاديا. قام بتعديل نظرية المثل حيث نادى بان الصور او المثل هي الصحيحة ولكنها داخل اللوجوس وليست خارجه. نادى بسالوس مشابه للثالث المسيحي مكون من الوجود او الخير المطلق وهو الوالد الاب. ثم - [00:52:44](#)

العقل النوس او الروح وهي الفيض الاول وهو خالق العالم المحسوس وهو ينبعث منه بالطبيعة وليس بالارادة. الجملة دي بروزها اللوس بينبعث عن الوالد بالطبيعة وليس بالارادة. الكلام ده مش بيفكر بحاجة؟ دي الافلاتونية الحديثة. اللي اباة عصر المجامع - [00:53:04](#)

القرن الرابع اللي بعد القرن الثالث اللي عاش فيه افلوطين تأثروا به ونادوا به. اباة ما قبل نيقيا كلهم تقريبا قالوا ان ولادة الابن بارادة الاب لا احنا هنيجي بقى جيل جديد. ولادة اللوس. هو طبعا هنا بيتكلم عن العقل النوس. لكن انت بتجد في كتابات الاباء - [00:53:31](#)

توصن اباها ما قبل نيقيا خلط كبير ما بين العقل واللوجوس او العقل ولدا اللوجوس او ايا كان. مدعكة. المهم فكرة ان في اب وفي خالق العالم المحسوس. ما النصرى بيقلوا ان اللوجوس هو عقل الله. هو ينبعث منه بالطبيعة - [00:53:57](#)

وليس بالارادة. ان الانفس كانت كلها في عالم واحد بدون اجساد. ثم هبطت الى الاجساد. هذا الكون ليس ازلي لكنه مخلوق بواسطة الروح العظمى الاقنوم الثاني اللي هو اللوجوس. النصرى بيتبنوا هذا الكلام. اما الانفس او الارواح - [00:54:17](#)

فمخلوقة بواسطة الاقنوم الثالث. الروح القدس. والنصرى بيتبنوا الكلام ده. خل بالك برضو بتبتدي تفهم ان الافلاطونية الحديثة اللي زهرت في القرن الثالث في الميلادي اللي بتأكد على تلت اقاليم ايوه طبعا الابن والابن والروح القدس الكلام عنهم موجود من القرن الثاني الميلادي - [00:54:37](#)

بل انه موجود من العهد الجديد. العهد الجديد بيتكلم عن الابن والابن والروح القدس لكننا بنجد عند كثير من الاباء بما فيهم اوريجانوس هو لا يؤمن بالثالوث وبيؤمن بالاب والابن فقط وبيعبد الاب - [00:54:57](#)

والابن فقط وبيقول ان الروح القدس مخلوق. وان اللوجوس هو اللي خلق الروح القدس. وعملنا فيديو اتكلمنا فيه عن هذا الموضوع بالتفصيل. لما اوريجانوس جه يشرح النص في انجيل يوحنا كل شيه به كان. بما فيهم الروح. اللي انا عايز اقله ان الافلاطونية الحديثة بتركز على - [00:55:13](#)

واللوجوس ومصدر الارواح او الانفس الاقنوم الثالث بدأ النصرى هم كمان يأكدوا على نفس الموضوع. هنا هو مخصص الكلام لموضوع معنى اللوجوس في الفلسفات اليونانية. احتل مفهوم اللوجوس العديد من المعاني في المدارس الفلسفية قبل المسيحية. قال لك اللوجوس وتعني الكلمة الباطنة او الكامنة في العقل. بغض النظر عن الكلام ده في - [00:55:34](#)

باء قالوا نفس الكلام اباة ما قبل نيقية. اللوجوس وتعني الكلمة الباطنة او الكامنة في العقل. وتدعى في بعض الكتابات النوس بنلاقي الكلام ده في كتابات اباها ما قبل نيقية. كما يعني الكلمة الملووظة او المنطوقة التي تصدر من العقل. ففي بعض الاباء قالوا الكلام ده - [00:56:00](#)

اللوجوس ده له وجودين. الوجود الباطني والوجود الظاهري. اللوجوس عند هيرقليتوس اللي هو قبل سقراط هو المبدأ الاول او القانون الذاتي الضروري الذي يدبر العالم او النار الاصلية التي صدر عنها الكون. وهذا القانون هو اصل وجوهر العالم - [00:56:20](#)

اللوجوس هو اللي خلق الكون واوجده. نفس عقيدة النصرى. اما اللوجوس عند الرواقيين فهو العقل الفعال والمدبر للكون. والذي

خلق الكون به. وهو النار الالوية مبدأ كل شيء. برضو فيه ملحوظة ان الكتاب المقدس بيصف الله بانه نار اكلة - [00:56:40](#)

نفس الكلام هنا وهو جوهر العالم وحقيقته وهو المصدر التي تصدر منه كل الاشياء والجوهر المائل في كل مكان صنعت منه كافة الاشياء. اما اللوجوس عند فيلون وده التصور اللي اغلب اباء ما قبل نيقييا تأثروا به. فهو الكائن المتوسط - [00:57:00](#)

اقصد بين الله والعالم ولجانوس بيقول كده صراحة وفكرة التوسط ان الابن اللوجوس وسيط بين الله والناس وان ربنا ما بيخلقش العالم بنفسه. ده اللوجوس خلق له العالم. موجود في المسيحية قولوا واحدا. هو متميز عن الله وليس من طبيعته - [00:57:20](#)

دي نقطة قال بها بعض الالاء ونقطة ما قالهاش بعض الالاء في بعض الالاء قالوا ان اللوجوس من نفس طبيعة الال. لانه مولود منه. فالولد من جنس والده لكنه مش راس براس بعض - [00:57:42](#)

مش مساوين لبعض بل هو كائن خاضع له ولكنه ينتمي الى عالم المثل او العالم المعقول. هنا هو عاوز يقول لك ايه؟ كل هذه التعريفات لا تنطبق على اللوجوس المسيحي. ليه؟ كفاية انكم واخدين فكرة اللوجوس اصلا. وان اللوجوس هو اللي خلق الكون. وان اللوجوس هو اللي نظم الكون. وان اللوجوس هو - [00:57:56](#)

ولا اوجد كل الخليقة؟ ده تصور يوناني وثنى بحت. اللوجوس المسيحي هو كلمة وحكمة الله اقنوم الهي لو نفس طبيعة وجوهر الله متميز عن المخلوقات بل هو خالق كل المخلوقات. ولعل تعريفات اللوجوس الفلسفية التي ذكرناها كانت هي النبتة الاولى التي نشأت منها - [00:58:16](#)

هرطقة الروسية بعد ذلك. لا والله. هو قطعاً ولا شك. الاريوسية اقرب للفلسفات اليونانية الوثنية. لكن هي خارجة من رحم المسيحية اصلا. يعني في اصول مشتركة متفق عليها ما بين اريوس واثناسيوس - [00:58:36](#)

هي متاخدة اصلا من الفلسفة اليونانية الوثنية. اخر حاجة هاختم بها هذا الفيديو كلام لاوريجانوس ضد كالسيس بياكد ان افلاطون قال بالعقيدة المسيحية. هو هنا بيقول ان كاسيوس الوثني لم يرد ان يكتسب من مقولة افلاطون. لانه - [00:58:56](#)

عارف ان كلام افلاطون هيدينه. كلام افلاطون بيقول ايه؟ ان الذي نظم هذا الكون هو ابن الله. ليه لم يرد ان يكتسب من افلاطون حتى لا يجبره افلاطون الذي كثيرا ما يذكره باحترام على الاعتراف بان خالق هذا الكون هو ابن الله - [00:59:16](#)

ان الله الاول والاسمى هو ابوه. افلاطون بيؤمن بكده. حابب اختم هذا الفيديو باني اقول ان اي حد يحاول انه ينكر. تأثير الحضارة والثقافة والفلسفة اليونانية على اليهودية اولا ثم المسيحية ثانيا يبقى انسان جاهل ما يعرفش اي حاجة - [00:59:36](#)

عن اليهودية في زمن المسيح ولا يعرف اي شيء عن العقائد المسيحية. عقيدة اللوجوس عقيدة يونانية وثنية صرفة جودة من ايام هرقليتوس تأثر بها اليهود اولا ثم النصرى. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى - [00:59:56](#)

وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف انها هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي - [01:00:19](#)

في فيديو اخر قريبا جدا بانن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:39](#)